



هل تعلم؟

شكلت أعمال بيتهوفن الموسيقية بدايات الموسيقى الرومانسية الحاملة (أو العاطفية). قد يبدو أن ذلك يعنى موسيقى الحب، ولكن المقصود - من الناحية الفنية - أوسع من ذلك؛ حيث يهتم بالتعبير عن الأحاسيس وأحداث الحياة والخبرات الشخصية للأفراد.



الموسيقى بين أنامله

في عام ١٩٣٠م، انضم راڤي شانكار وهو في العاشرة من عمره مع بعض أفراد عائلته إلى فرقة الرقص الهندي، التي يقودها أخوه الأكبر في جولتها في باريس بفرنسا. عاش الصبي هناك لما يزيد عن خمسة أعوام، درس خلالها الرقص والموسيقى. اعتزل شانكار الرقص في سن الثامنة عشرة، ثم عاد إلى الهند ودرس آلة السيتار لمدة سبعة أعوام على يدي الأستاذ الموسيقار علاء الدين خان. وهي آلة موسيقية هندية وترية طويلة (تشبه العود) يعزف عليها العازف وهو جالس. في عام ١٩٤٤م، بدأ شانكار في تأليف موسيقى الأفلام، وبعد ذلك تولى شانكار منصب مدير الموسيقى بإذاعة (كل الهند). وازداد الجمهور المعجب بشانكار في الهند. وبعدما حصلت الموسيقى التصويرية لفيلم (باثار بانشالي) للمخرج (ساتياجيت راي) عام ١٩٥٥م على العديد من الجوائز المهمة، نجح شانكار في جذب انتباه الجمهور إليه من أنحاء العالم كافة.

وفي عام ١٩٥٦م، سافر شانكار وتجول في كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا. وخلال السنوات العشر التالية، ازداد جمهور شانكار من

مجرد مجموعات صغيرة من الهنود المهاجرين إلى جمهور الحفلات الموسيقية كاملة العدد، التي تقام بقاعة الفيلهارموني في مدينة نيويورك، والتي تتميز بأعداد جماهيرها الضخمة. وقد أسهمت الشهرة الواسعة لشانكار في زيادة شعبية الموسيقى الهندية بصفة عامة. وبسبب ما تميزت به موسيقى السيتار من الاختلاف الكبير عن الموسيقى الغربية، تحمس شانكار وغيره إلى مزج الاثنتين وابتكار نوع جديد من الموسيقى يجمع بين الثقافتين. وقد التقى شانكار بالعديد من المشاهير في عالم الموسيقى الغربية، الذين يقدمون أساليب مختلفة ومتنوعة من العزف. وعمل مع العديد منهم. وعزف

شانكار بمصاحبة عازفي الجاز، وعازفي الكمان التقليدي يهودي مينوئين. وعازفي البيانو المايسترو أندريه بريشبن ومؤلف الموسيقى التجريبية فيليب جلاس. وقد كان يشكّل أشهر ثنائى موسيقى مع عازف موسيقى الروك جورج هاريسون أحد عازفي فرقة (بيتلز). تعلم هاريسون عزف السيتار على يدي شانكار في الهند. ولعبت شهرة هاريسون وما تمتع به من تأثير على الجمهور دوراً كبيراً في السماح له بتقديم شانكار والموسيقى الهندية لأعداد غفيرة من الجماهير في الغرب. ويستمر شانكار في العزف وتأليف الموسيقى. ليبقى أحد أعظم الموسيقيين على مستوى العالم.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

نصرت فاتح على خان • رابندرانات طاغور • كيري تي كاناوا



راڤي شانكار يعزف مع ابنته بحفل موسيقى خيرى بمدينة كولامبور بماليزيا عام ٢٠٠١م.
© AFP/Corbis

ضوء للبحر

ما هي الآلة

الموسيقية التي

عزف عليها راڤي

شانكار وساعد

على شهرتها؟

(أ) السيتار.

(ب) الطبل.

(ج) الصنج.